ويقولون وهذان منافيان لحالهم اهـ سمين ويعني
ايمانهم بالجبت والطاغوت سجودهم لهما كما تقدم
عن الخازن قوله ويقولون للذين كفروا اي
لاجلهم او في شانهم والقايل كعب لكن لما اقره
الباقون صاروا كانهم قائلون اهـ شيخنا قوله
ونحن ولاة البيت جمع وال اي نتولى امره بالخدمة
ونقري الضيف بوزن نرمي اي نحسن اليه كما في
المختار اي نكرمه ونقدم له القرا والعاني الاسير
اهـ شيخنا قوله ونفعل اي نفعل غير ما ذكر
من الامور الجميلة المستحسنة قوله اي انتم
اي فالقول بالمشافهة والاظهر انه حكاية بالمعنى
اي لاجلهم وفي شانهم وهولا اشارة اليهم اهـ
قاري ويمكن ان كلام الجلال حل معنى فلا اعتراض
عليه اهـ شيخنا قوله اولئك الذين الى اخره
استيناف لبيان حالهم وما يصيرون اليه قوله
ومن يلعنه الله في تقدير الشارح هذا الضمير
المنصوب تغيير للفظ القران فان اخر الفعل
في القران محرك بالكسرة لالتقاء الساكنين وساكن
على تقدير الشارح وفي بعض النسخ عدم تقدير
الضمير وهو ظاهر قوله فانما اشار به الى
ان نصيرا بمعنى ناصر وفي الاية وعد المومنين

بانهم

بانهم المنصورون عليهم فان المومنين بضد هولا
فهم الذين قربهم الله ومن يقربه الله فلن تجد
له خاذلا كما تقدم في وكفى بالله وليا وكفى بالله
نصيرا اهـ شيخنا قوله ام بل لهم نصيب اخذ
ذمهم بالبخل بعد ان ذمهم بالجهل لعدم جريهم
على مقتضى العلم وسياتي ذمهم بالحسد والاول
قوة عملية والثاني علمية والاول مقدم كما بينه
الفخر وقوله نصيب من الملك اي لانهم ادعوا
انه سيصير اليهم اهـ شيخنا وعبارة ابي السعود
ام لهم نصيب من الملك شروع في تفصيل بعض
اخر من قبايحهم وام منقطعة وما فيها من معنى
بل للاضراب والانتقال من ذمهم بتزكيتهم انفسهم
وغيرها مما حكى عنهم الى ذمهم بادعائهم نصيبا من
الملك وبخلهم المفرط وشحهم البالغ والهمزة هـ
لانكار ان يكون لهم ما يدعونه وابطال ما زعموا
ان الملك سيصير لهم وقوله فاذا لا يوتون الناس
نقيرا بيان لعدم استحقاقهم له بل لاستحقاقهم
الحرمان منه بسبب انهم من البخل والدناءة بحيث
لو اوتوا شيا من ذلك لما اعطوا الناس من اقل قليل
ومن حق من اوتي الملك ان يوثر الغير بشيء منه
فالفا للسببية الجزائية لشرط محذوف اي ان جعل

Copyright © King Saud University